

## المحاضرة 61 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

### محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونوعز بالله من شرور أنفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلام وبارك - 00:00:59

على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:16

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:35

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم اما بعد ايها المباركون حياكم الله وبياكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع القرآن الكريم قبل ان ابدأ ايها الاحبة الكرام - 00:01:57

احب ان انبه على مسألة مهمة احب ان انبه على مسألة مهمة كنا المحنا الى طرف منها في لقاء الماضي في خلال تفسيرنا لسورة قريش وهي نعمة الامن التي نعمت الامن - 00:02:18

التي يعطيها الله تبارك وتعالى ويمن بها تبارك وتعالى على بعض البلاد نعمة الامن التي يمتن الله تبارك وتعالى بها على عباده حيث كانوا والتي تكون احيانا سلبها سلبها عقوبة - 00:02:48

يعاقب الله تبارك وتعالى بها من شاء من عباده وضرب الله مثلا قرية كانت امنة كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع - 00:03:14

والخوف فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اي بسبب ما كانوا يصنعون ايها الكرام اذا حبا الله تبارك وتعالى مجتمع من المجتمعات. دولة من الدول نعمة الامن فان الواجب على كل افرادها حكامها - 00:03:42

ومحکومین ان يسعوا لاستمرار هذه النعمة ولبقائها ولو وجودها ولعدم سلبها لانها قد تسفل كما سمعتم حكامها بسيرهم على المنهج الصحيح الذي امرهم الله تبارك وتعالى ان يسيروا عليه. وبه في الرعية التي استرعاهم الله - 00:04:12

تبارك وتعالى عليها فمتى سار ولادة الامر بما يأمر الله تبارك وتعالى به وابتعدوا عما ينهى الله تبارك وتعالى عنه. كان ذلك من اعظم اسباب حفظ الامن في المجتمعات - 00:04:38

وكذلك الرعية وكذلك الرعية عليهم دائما ان يتذكروا فضل هذه النعمة ان يتذكروا فضل هذه النعمة واعظم اعظم ما يجعلهم متذكرين لعظيم هذه المنة ان ينظروا لمن فقدوا او سلبو هذه النعمة نعمة الامن - 00:04:59

كيف لم يستقر لهم قرار ولم يهدأ لهم بال لا عباد يستطيعون ان يعبدوا الله عز وجل كما اراد. كيف يستطيع ان يعبد الله حق عبادته وهو يسمع القصف المتواصل اربعة وعشرين ساعة. كيف يستطيع ان يعبد الله حق عبادته وهو لا يأمن حتى ان خرج - 00:05:24

جمعة او جماعة على نفسه ناهيك عن على على زوجته او على او على ابنائه لا اقول عبادة الله فحسب بل حتى ايجاده للقمة الطعام

التي يريد ان يأتي بها ان يحصل عليها لجلبها - [00:05:47](#)

زوجته ولابنائه ولمن استرعاه الله تبارك وتعالى عليه ان نعمة الامن يا عباد الله مفتاح كل نعمة باذن الله تبارك وتعالى بعدها  
فاذًا وجدت سياتي باذن الله عز وجل الخير تباعا - [00:06:04](#)

فان لم توجد فان لم شبع او ما شابه ذلك من النعم غالبا ستسلي بعد سلب ذلك المجتمع ايها فلنحافظ وليصبر العبد اذا  
ووجدت فليحمد الله تبارك وتعالى فليكن لبنيه بناء واستمرار لها واياه ان يكون - [00:06:23](#)

ولهم عيادة بالله لمثل هذه النعمة العظيمة اما لقاونا ايها الاحبة الكرام في هذه اللحظات فسيكون ايضا مع سورة من سور قصار  
المفصل وحديثنا عن سورة الماعون حديثنا عن سورة - [00:06:49](#)

المعون وهي تسمى بسورة ايضا ارأيت وتسمى بسورة الذي يكذب بالدين لها عدة مسميات هذه السورة هل هي مكية او مدنية من  
اهل التفسير من قال انها مكية بالاطلاق كامل - [00:07:14](#)

سورة كل اياتها الموجودة ومنهم من قال هي مدنية خالصة كل اياتها الموجودة ومنهم من قال بعض هذه الصورة مكي وبعض هذه  
السورة مدني وهذا واقع موجود يعني هذا موجود في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:07:35](#)

في كذا موضع من كتاب الله عز وجل ومنه هذه السورة التي بين ايديينا فان سياق الآيات يشعر بان مقدمة هذه السورة مكي من قوله  
تبارك وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين - [00:07:58](#)

فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين الى هنا واضح من السياق كما سنبين ان شاء الله تعالى في بيان معنى هذه  
الآيات انها مكية واما من قوله تبارك وتعالى - [00:08:18](#)

فوويل للمصلين فوويل للمصلين الى اخر السورة فان الاظهر والله اعلم انها نزلت في المدينة انها نزلت في المدينة لانها تتحدث عن  
المنافقين لانها تتحدث عن المنافقين كما سنبينه باذن الله تبارك وعز وجل - [00:08:36](#)

عدد ايات هذه السورة سبع ايات عدد ايات هذه السورة سبع ايات في المشهور وعدد كلماتها خمس وعشرون كلمة واما عدد حروفها  
فمنة وخمس وعشرون حرفا. عدد حروفها مئة وخمسة وعشرين - [00:09:00](#)

حرف ولنا ان شاء الله تعالى ايضا حديث بعد الفاصل الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واإجدهم لعبادته وطاعته.  
في حمده يسبحون ولاؤامرهم مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم  
الايمان الا به - [00:09:24](#)

وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل  
وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - [00:10:13](#)

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام  
موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل - [00:10:33](#)

بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه  
ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع - [00:10:53](#)

لبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم.  
ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - [00:11:23](#)

خير او شر. فاحرص على سلامه ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوه لله. قال تعالى وجبريل  
وميكال فان الله عدو للكافرين الحمد لله. مرحبا بكم ايها الكرام - [00:11:43](#)

عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا قد بدأنا الحديث في مقدمة عن سورة الماعون ذكرنا فيها ان المختار ان هذه السورة بعض اياتها مكي  
وبعض اياتها مدنى خلال شرحنا باذن الله تبارك وتعالى سنبين طرفا ايضا من ذلك - [00:12:28](#)

اببدأ الله تبارك وتعالى هذه السورة المباركة بقوله ارأيت الذي يكذب بالدين هنا المخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت يا

محمد ذاك الذي يكذب بالدين ارأيت من الرؤيا - 00:12:55

ارأيت من الرؤيا والمراد بالرؤية هنا هل هي رؤية علمية او رؤية بصرية كلا الامرین سائغین. كيف ذلك اذا قلنا ان المراد بالمكذب بالدين هنا هو شخص بعينه سواء كان العاصي ابن وائل - 00:13:22

او كان ابو جهل او كان ابو سفيان فانه قد ورد في بعض الروايات ان ابو جهل جاءه يتيم فدعه وفي بعض الروايات ان ابو سفيان جاءه مسكيٰن فقسي وزجر عليه وغير ذلك مما ورد - 00:13:49

في بيان او في سبب نزول هذه الآيات فاذا قلنا ان المقصود بهذا المكذب بالدين هو شخص بعينه شخص بعينه فتعتبر هذه الرؤيا رؤية بصرية رأيت بيصرك. هذا الشخص الذي يعيش معك في مكة - 00:14:09

وهذا الذي جعلنا نقول ان مقدمة هذه السورة واول هذه السورة مكي انه المقصود بهذا المكذب بالدين شخص بعينه او اشخاص باعیانهم كانوا يعيشون مع النبي صلی الله علیه وسلم. ویراهم صلی الله علیه وسلم بعینه الباصرة - 00:14:31

واذا قلنا ان المراد بالمكذب بالدين ليس شخص معین ليس العاص او ابو سفيان او ابو جهل وانما هو يعني حالة من الحالات التي تعتري تلك او ذلك المجتمع المكي - 00:14:54

الذی توفرت فيه هذه الصفات المذکورة بعد قليل فيكون المراد بالرؤیة هنا رؤیة علمیة وعلى کلا على کلا القولین فان الله عز وجل ينزل الامر کانه رؤیا بصریة حتى لو قلنا ان - 00:15:11

مراد بالرؤیة هنا الرؤیة العلمیة. لانه جاء بهذا الفعل ارأيت ليؤكد لنا الامر کانه علیه الصلاة والسلام يشاهد بعینه الباصرة مباشرة ارأيت ماذا؟ قال ارأيت الذي يكذب بالدين ما المراد بالدين؟ المراد به يوم القيمة - 00:15:28

کما قال تبارك وتعالی في سورة الفاتحة مالک يوم الدین ذلك اليوم الذي يدان فيه العبد يحاسب يجازی فيه على سیناته وعلى حسناته ارأيت الذي يكذب بالدين فهو من تکذیبه بالدين فعل ما فعل - 00:15:53

لان الایمان بیوم الدین سبب كل خیر يكون فيه الانسان يعني ما الذي يجعل شخص مثل ابو الدحداح الانصاری يأتي الى رجل فيقدم مزرعته كاملة من اجل نخلة يأتي بها الى رسول الله صلی الله علیه وسلم لیعطيه - 00:16:19

ایها يقدم بستان كامل بستان کامل بما فيه منزله وبئرہ الذي يشرب منه يسكن فيه عیاله واهله يقدمها لله مقابل نخلة لانه يؤمن بالدين بیوم الجزاء فقد سمع ان النبي صلی الله علیه وسلم ساوم صاحب النخلة - 00:16:47

الذی ارادت تلك اليتیم او اولئک اليتیم وامهم ان يأكلوا منها ساومه على تلك النخلة بنخلة في الجنة فابی فجاء ابو الدحداح فقدم هذه النخلة لرسول الله صلی الله علیه وسلم حتى كان علیه الصلاة والسلام يمر بعد ذلك علیها ويقول - 00:17:09

وهو ينظر اليها وما فيها من الخیر يقول الله اکبر کم من عنق لابی الدحداح متدل في الجنة؟ ما الذي جعل ابو الدحداح يفعل ذلك؟ انه التصديق بیوم الدین ما الذي يجعل رجل مثل عثمان رضی الله عنه وارضاه تأتي اليه قافلة - 00:17:30

يعني تقدر تقدر بمئات آآ النیاق والابل. محملة بانواع التجارات في زمن قحط ومجاعة فیأتی اليه التجار من کل مكان فيضاعفون له يضاعفون له الربح الدينار بدينار باثنين الدينار بثلاثة. وهو في كل مرة يرفض ويقول هناك من اعطاني بالدينار عشرة. فيقولون - 00:17:50

نحن تجار المدينة لا تجار غیرنا. من ذاك الذي اعطاك؟ قال الله عز وجل فقد اعطاني بالحسنۃ عشرة امثالها. هي لفقراء المسلمين في سبيل الله ما الذي يجعله يفعل ذلك - 00:18:17

انه الایمان بیوم الدین الایمان بیوم الدین بیوم القيمة ان العبد سیحاسب ویدان فان فعل خيرا فالی خير وان فعل ذلك فالاخرى عیاذا بالله العکس كذلك ما الذي يجعل عیاذا بالله - 00:18:32

ذاك البخیل یدخل بما له في اوجه الخیر والبر ما الذي يجعل ذلك المنافق یضمُر في صدره الكفر والخبث عیاذا بالله الحنك والعداء الشدید لله ولرسوله وللولیائه والمؤمنین انه التکذیب بیوم الدین - 00:18:53

الایمان بیوم الدین مفتاح كل خیر والتکذیب بیوم الدین مفتاح كل شر ولهذا يا عباد الله من الواجب علينا نحن کدعاة الى الله

خطباء مساجد جوامع كدعوة علم كتابة كمرين على الجميع واجب عظيم - 00:19:16

في بيان وغرس الایمان باليوم الآخر في نفوس الناس كلما قوي ايمان الناس باليوم الآخر كلما بصر الناس باليوم الآخر. كلما زاد المتحدثين الحديث عن الایمان باليوم الآخر فوق ذلك في قلوب - 00:19:44

الناس كلما كان ذلك مفتاحهم لكل خير باذن الله عز وجل كلما كان ذلك مفتاحهم لكل خير. لذلك انظر الان الى هذه السورة. هذا البلاء القائم. هذه الصفات الذميمة التي - 00:20:06

سيذكرها الله تبارك وتعالى عن هذا المكذب بيوم الدين كان من اعظم اسباب الوقوع فيها تكذيبه بيوم الدين اذا ارأيت يا محمد الذي يكذب بالدين ربي ما هي صفات هذا المكذب بالدين؟ قال فذلك الذي يدع اليتيم - 00:20:22

لاحظ هذا المكذب بيوم الدين يدع اليتيم دع والدفع بشدة يدفعه دفعا شديدا عيادة بالله واليتيم هو من فقد والده وهو دون الحلم اذ لا يتم بعد بلوغ فكل من فقد والده ذكرها كان او اثنى. منبني ادم كل من فقد والده من بنى ادم - 00:20:46

ذكرا كان او اثنى وهو لم يبلغ الحلم فيسمى يتيم هذا اليتيم جاءت هذه الشريعة المباركة بالحث على العناية به ورعايته نفسيا معنويا وماديا اما نفسيا اقامة الوصي او الولي عليه - 00:21:19

يحاول ان يجعل له كل خير وان يدفع عنه كل شر تأتي الشريعة المباركة فتجعل تلك المسحة التي يمسحها المؤمن على رأس اليتيم طريقة الى ان يلين قلبي الماسح هو ذاك الذي يمسح - 00:21:49

وله بكل شعرة من شعرات ذلك اليتيم حسنة. ثم انظر الى تلك الرسالة التي يوجهها هذا الماسح على رأس اليتيم الرسالة التي ينقلها اليه من الحب والعطف والحنان وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - 00:22:09

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:22:26

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى تأمر اهلك بالصلاوة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:23:09

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:23:39

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله مرحبا بكم ايها الكرام عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا - 00:23:59

قد بدأنا الحديث عن عناية الشريعة باليتيم فتأمل مثلا ايها المبارك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يقول عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم - 00:24:40

في الجنة كهاتين بل انه عليه الصلاة والسلام يخبر ان التي تأتي فتنافسه على دخول الجنة ينافسه عليه الصلاة والسلام في دخول الجنة هي ام الایتمان تلك التي كفلتهم تمت بهم اعطائهم من حبها وحنانها وظحت ربما برغباتها - 00:24:59

من اجل هؤلاء الایتمان تأمل في الشريعة التي يجعل ذاك الذي يأكل مال اليتيم في ابشع واقذر صورة. فقال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلم انما يأكلون في بطونهم نارا - 00:25:24

وسيصلون سعيرا. كل هذه النصوص وغيرها من النصوص تدل وتأكد على عناية هذه الشريعة المباركة باليتامي هذا نعوذ بالله المكذب بيوم الدين بدل ان يكون مع اليتيم رؤوفا رحيمها حانا عليه مقدما له كل ما يستطيع - 00:25:43

مین مین مین من وسائل معنوية ومادية لحفظه ورعايته يستخدم معه هذا الاسلوب الفظ هذا الاسلوب القبيح هذا الاسلوب جامد يقول الله تبارك وتعالى عنه فذاك الذي يدع اليتيم يدفعه دفعا عيادة بالله شديدا. هذا الدفع - 00:26:07

جديد لهذا اليتيم بربكم كم سيؤثر في نفسه وكم سيؤثر في جسده؟ كم سيؤثر في نفسه يعني من الناحية المعنوية وكم سيؤثر في

جسده ولهذا يا كرام ما وجد شخص - 00:26:27

او مجتمع وهذا من يعني يعني انما اقوله من باب الاستقراء للواقع ولنصوص الشريعة ما وجد انسان او مجتمع يسعى ويقوم على اليتيم ويرعى امر اليتيم الا واعزه الله وم肯 له وفتح الله تبارك وتعالى له ابواب الخير - 00:26:46

من كل مكان وما وجد عيادة بالله شخص او مجتمع ضيع حق اليتيم. فلم يرعى له حق الا هو لما سواه اضيع فتنزل عليه لعنة الله عز وجل وسخطه ويتحقق الله تبارك وتعالى البركة منه - 00:27:08

فليتبه لهذا. كيف نستطيع ان نكون من الرفقاء بهؤلاء الایتام كيف نستطيع ان نكون من هؤلاء الذين يسعون براحتهم وكفالتهم زد ايمانك بيوم الدين وبما اعد الله تبارك وتعالى لكافل اليتيم وابشر بخير الدنيا والآخرة. اذا - 00:27:28

ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم هذه اول صفة من الصفات القبيحة الموجودة في هذا الانسان الثانية قال تعالى ولا يحضر على طعام المسكين هذه الصفة الثانية هذا الشخص المكذب بيوم الدين - 00:27:55

لا يحضر على طعام المسكين. ولاحظ يحب بالضاد وهي معناها قريب من معنى يحث يعني هو يسعى للحث بكل طريق يستطيع ان يفعله على اطعام المسكين لكن الله عز وجل هنا يأتي بالضاد - 00:28:23

الثقيلة لاحظ يحث خفيفة جدا ليس فيها تكلف حتى في نطقها. لكن الضاد فيها صعوبة حتى في هذا الثقل الموجود فيها يدل على عظيم الاهتمام من الشريعة هؤلاء المساكين لأن الزيادة في المبني - 00:28:49

تدل على الزيادة في المعنى. فكلمة يحث تحمل من الحث اكثر مما تحمله كلمة يحث لما في بنائها من القوة حملته كذلك او حمله كذلك معناها اذا الصفة الثانية ان هذا الانسان عيادة بالله لا يحضر على طعام المسكين - 00:29:12

المسكين هو ذلك الشخص الذي يعيش حياة المسكنة ذلك الشخص الذي يعيش حياة المسكنة بلغ به الحال انه لا يجد على قول من يقول يعني قوت يومه او لا يجد كفایته فلا - 00:29:38

يملك ربما الا نصف كفایته او قريبا من الكفاية. فهو ما زال مسكنينا هذا المسكين جاءت الشريعة الاسلامية بالحث على الاهتمام به ورعايته ومن ذلك ان الله عز وجل قد جعل له حقا في الزكاة فهم اول الاصناف الثمانية - 00:29:58

حقا في الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين. جعلت له الشريعة الاسلامية حقا في الكفارة الواجبة فجعلت له مثلا ذاك الذي عليه كفارة يمين جعل الله عز وجل سبيل اخراجها سواء كانت طعاما او كانت - 00:30:23

لهؤلاء المساكين رجالا كانوا او نساء جعلت لهم الشريعة ايضا حقا في الوصية لمن اراد ان يوصي بشيء من ماله جعلت لهم الشريعة سهما كذلك في باب الغنائم من الاسهم العامة وغير ذلك من انواع المخرجات المالية في هذه الشريعة المباركة بل - 00:30:45

يكفيك ان الشريعة الاسلامية ترحب برغبيها عاما بالصدقة لهؤلاء الناس المساكين الذين يحتاجون الى المال رجالا كانوا او نساء صغرا كانوا او نساء ويجعل الشرع المطهر على هذه الصدقة المخرجة لهؤلاء من الاجر الشيء العظيم. حتى انها تطفئ غضب رب تبارك وتعالى. اعني هذه الصدقة - 00:31:10

حتى انها يكون العبد في ظلها يوم القيمة يكون العبد في ظل صدقته يوم القيمة حتى انها اي هذه الصدقة طریقا لشفائه او شفاء مريضه داود مرضاكم بالصدقات فهي باب خير عظيم. لو اخذنا نتحدث عن فضائلها لما كفانا المقام. لكن الشريعة عموما جاءت بالحث عليها - 00:31:38

هذا المكذب بالدين هو من اولئك الذين منعوا فلم يخرجو شيئا لهؤلاء المساكين وزاد الامر سوءا وزادت الطين بلة بأنه كذلك لا يحضر على اطعام المساكين فهو عيادة بالله غير فاعل لذلك - 00:32:09

وهو ثانيا غير منافس ومسارع ومسابق في هذا الباب العظيم. وسبب ذلك وما ذكرناه انها من تكذيبه بيوم الدين اذ لو زاد الایمان بالاليوم الآخر في قلبه وما اعد الله تبارك وتعالى للمنافقين عنده في الدنيا وفي الآخرة - 00:32:34

الدنيا وفي الآخرة بل في الدنيا قبل الآخرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ثلاث اقسام عليهم ومنها ومنها ما نقص مال من صدقة بل يزيد بل يزيد والاستقرار الواقع يثبت هذا تماما - 00:32:59

ان الله عز وجل يخلف على اولئك المنافقين على اولئك عفوا المنافقين في الدنيا قبل الآخرة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى اما الاخر عيادا بالله المكذب بالدين الذي حتى لا يحضر - [00:33:15](#)

على طعام المسكين. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فسينال عسر الدنيا وسينال عيادا بالله عسر الآخرة اذا تأمل يا رعاك الله كيف ان هذه الشريعة المباركة تجعل التكذيب بيوم الدين اساسا في فعل كل قبيح بعده - [00:33:37](#)

ثم تأمل يا رعاك الله كيف ان الشريعة الاسلامية تجعل بل وتنذر وتؤكد على ان المكذبين بالدين هذه من صفاتهم لم يذكر الله عز وجل صفات المكذبين بالدين صفات عقدية بل جعل صفات عملية وهذه الصفات - [00:34:01](#)

صفتين صفات متعددة لغيرهم. وانما اراد الله بذلك التنفير من هاتين الصفتين. واراد الله عز وجل يبين لي ولك ان دينه سواء في جانب العقائد او في جانب المعاملات هو شيء واحد نأخذه اخذا كاملا فخذ دين الله - [00:34:22](#)

تبارك وتعالى عقائد ومعاملات تسلم وتنجح. اراد الله عز وجل ان يبين لنا عظيم العمل عظيم العمل للجانب الآخر. فان الخلق عيال الله واحب الناس الى انفعهم لعياله سواء كانوا يتامى او مساكين وفقنا الله واياكم لكل خير. وجعلنا واياكم مباركين حيث ما كنا. وصلي اللهم على سيدنا محمد - [00:34:42](#)

وعلى الله ليوم الى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم يتقدم بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم اكاديمية زاد هذا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم - [00:35:06](#)

القرآن بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستانى - [00:35:46](#)